

July 28, 1958 Security Report

Citation:

"Security Report", July 28, 1958, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 245/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177442>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

بيروت في ٢٨ / ٧ / ٥٨ ١٩

معرفة الرئاسة :

١ - في نتيجة الاجتماعات المتواصلة التي عقدتها رؤساء المعارضة تقرر ما يأتي :

اولا : وصل امس من دمشق اوامر مبرمة من قيادة المكتب الثاني السوري باسم جمال عبد الناصر الى صائب سلام قائد عام قوات المقاومة الشعبية في بيروت .

ثانيا : وان هذه الاوامر تلقت على المجتمعين من قبل صائب سلام والجميع اذعنوا للاوامر وقالوا : السمع والطاعة وعلى اثر ذلك اتخذوا قرارا بالاجماع لتنفيذ بنود اوامر الزعيم الاكبر عبد الناصر .

ثالثا : حضر الاجتماع عدد كبير من زعماء المعارضة كما حضر الاجتماع الرؤساء الدينية للطوائف السنية والشيعة والدروز .

رابعا : حسب مضمون الاوامر المعارضة لا تقبل بشكل تسوية الا بعد انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .

خامسا : واذا اقتضت الحاجة لترشيح شخصية للرئاسة فعلى المعارضة ان ترشح الشيخ بشاره خليل الخوري وذلك يستلم الرئاسة ويتمشى مع السياسة المصرية وحينما يأمره يعمل لضم الاقليم الغربي (لبنان) الى الجمهورية العربية المتحدة .

(٢)

٢ - صح صائب سلام بعد الاجتماع للمجتمعين ان العراق يلعب الآن دورا هاما وقال اؤكد لكم انه يتعشى بموجب الاوامر التي يتلقاها من عبد الناصر . وان تعهد له لدول الغرب بالمحافظة على المعاهدات المعقودة حول قضايا البترول وتصريحات الرئيس بخصوص التعامل مع الغرب كل ذلك لتثبيت دعائم حكم الثورة في البلاد والتجنب من المؤامرات التي من شأنها القضاء على حكومة الثورة ولذلك تسرع مجلس الثورة باعلان الدستور الجديد وذكر فيه ان الجمهورية العراقية مستقلة وذات سيادة وكان ذلك لابعاد الشبهات عن انضمام العراق للجمهورية العربية المتحدة .

ثم قال صائب سلام في تصريحه ان الاردن على وشك التحرر من السلطة الهاشمية وقريبا جدا ينضم للجمهورية العربية المتحدة . وفي الآونة الاخيرة دخل عدد كبير من السوريين للقيام باعمال النسف والتخريب والارهاب وان الضفة الغربية على استعداد تام للخوض في هذه المعركة المسلحة وان السلاح والذخيرة الموجودة كافية لتحرير الاردن رغم وجود القوات البريطانية .

حوادث تلة الخياط

٣ - كما ذكرنا في التقرير السابق ان القيادة العامة لقوات المقاومة الشعبية اخذت خبرا من قيادة الجيش انه مطلوب منه احتلال تلة الخياط فعززت هذه المنطقة بشتى الاساليب والطرق الدفاعية .

٤ - وشاهدت امس وبرفتي الشرطي الفار (علي الفقيه) وتجولت في جميع ارجائها وكان برفتنا في سيارة الجيب الفدائي السوري (ديب) والجندي اللبناني الفار (يوسف) .

•••/••••

(٣)

٥ - عسكري تلة الخياط منذ اول امس (٦٠) فدائيا من (فرقة المغاوير) البالغ عدد افرادها في بيروت (٦٠٠) فدائيا وكلهم من الجيش السوري ومن المدربين فشهدتهم وتكلمت معهم وكلهم فدائيون حقا وقدرت ان الريح منهم سوريون والريح الآخر من قطاع غزة والنصف الباقي ثلثه مصريون والثلاثان من الدروز الحوارنة . وهذه الفرقة يسمونها (فرقة المغاوير) وافراد هذه الفرقة كل منهم يحمل سلاح (F. M.) ويطلق الرصاص من هذا السلاح دون ان يسنده الى محل فباستطاعته ان يطلق الرصاص وهو واقفا او ماشيا او قاعدا وشاهدت عملية اطلاق الرصاص في سطح منزلي الليلة الماضية فكان (ديب) المذكور يطلق الرصاص من سلاحه واقفا وبدون استناد وهذا يحتاج الى تدريب وجهد شاق واني ذكرت ذلك التفاصيل لاعطاء فكرة عن هؤلاء الفدائيين . وان كل منهم تسلل الى الاراضي اللبنانية حاملا سلاحا (F. M.) و(١٠٠٠) خرطوشة ضمن كيس يشبه الشنتة وعشرة قنابل يدوية نصفهم هجومية ونصفهم دفاعية ويحمل قنبلتين هجومية وقنبلتين دفاعية في وسطه والقنابل الستة الباقية ضمن كيس الخرطوش والكيس يحمله بيده اينما تنقل .

٦ - عسكري ايضا في تلة الخياط منذ اول امس (٤٥٠) اربعمائة وخمسون مسلحا من قوى المقاومة الشعبية يحملون مختلف الاسلحة الرشاشات والبنادق و (F.M.) .

وحسب الخطط العسكرية اذا اقتضى الامر يطلبون النجدة بواسطة الهاتف الخاص فيرسل اليهم عدد من المسلحين .

.../...

(٤)

٧ - وشاهدت في تلة الخياط مدفعين هاون موجهان الى المنطقة الجنوبية (القشلة العسكرية) والى المنطقة الشرقية (البنائيتين او التلالة التي يعسكر فيها الآن قوى الجيش) وعلمت ان مدافع الهاون المذكورة موجهة تام العيار والنیشان الى هذه المعسكرات الحكومية .

٨ - ومدفعين الهاون احدهما مركز في الجهة الشرقية الجنوبية من المقهى (ابوالنور الكوسا) الكائن في اعلى تلة الخياط . والثاني في الجهة الشرقية في منخفض ثلاثة امتار تقريبا من المقهى المذكور .

وان مدافع الهاون مركزان في حفرتين عميقتين لا يشاهد منها المدفع سوى فوهته .

وفي المقهى (١٢) اثنا عشرة حفرة بعمق شخص كامل وكل حفرة مستوية وبعد سطح السقف وضعت اكياس الرمل بعلو متر تقريبا حول الحفرة فيقف المسلح في الحفرة ويوجه سلاحه من النوافذ الصغيرة الكائنة مع سطح الارض واذا اطلق الرصاص عليها لا يمكن اصابة الشخص الواقف في الحفرة فيصيب اكياس الرمل العالية عن سقف الحفرة .

٩ - وفي المنازل الكائنة في جنوبي غربي رأس تلة الخياط حفرت النوافذ من جدران الغرف او جدران حدائق المنازل وتمركز خلفها المسلحون . وفي غربي تلة الخياط على بعد (٢٠) مترا تقريبا من رأس التلة حفر خندق كبير على عرض الطريق وهي الطريق الوحيدة المؤدية الى التلة ووضع امام الخندق عدد كبير من اكياس الرمال من الجانبين وتمركز في الخندق (٢٥) خمسة وعشرون مسلحا .

... / ...

(٥)

١٠ - كما شاهدت ثمانية ضباط سوريين كان احدهم امس في منزلي مع عدد من الشرطة واسمه (نجاتي الديميرجي) وهذا الضابط من اهالي حمص متوسط القامة ، ابرص ، ضابط سلاح (السلبند) في قطعات الجيش السوري وهو الذي يقوم بقيادة العمليات العسكرية في تلة الخياط .

١١ - وفي تلة الخياط من سلاح السلبند ستة يستعملهم مسلحون فدائيون من فرقة المغاوير .

١٢ - وقالت افراد الشرطة المنضمة للقوات الشعبية ان الذين يقومون بالاعمال الحربية والمسيطرين على الموقف ليسوا قوات المقاومة الشعبية بل هؤلاء (المغاوير)

١٣ - وان الجنود والضباط السوريون (الضباط الفدائيون) يتنقلون في الاحياء المقللة علنا بدون تحفظ كما تعرفوا على اصدقاء من الاهلين يعززونهم على الطعم في بيوتهم .

١٤ - وانه ليلة (٢٦ - ٢٧) تموز ١٩٥٨ حصل خلاف شديد بين الضباط والقدائين السوريين وبين (مصباح سلام) شقيق صائب سلام في تلة الخياط كانت تؤدى الى عواقب هامة لولا تدارك الامر صائب سلام بنفسه واعتذر لهم باسم اخيه ووعدهم بأن لا يتداخل في شؤونهم .

وسبب الخلاف في الليلة المذكورة اليوز باشي السوري (نجاتي الديميرجي) اصدر اوامره في تلة الخياط باطلاق النار الغزيرة على السريان الذين بدأوا باطلاق نيرانهم المتقطعة وكان (مصباح سلام) موجودا بينهم فأخذت الرصاص تنهمر على السريان فصرخ (مصباح سلام) للجنود وامرهم بوقف اطلاق النار فلم يلبوا الى طلبه وتابعدوا اطلاق الرصاص فصرخ مصباح ثانية وقال لا يستطيع احد ان يطلق رصاصة واحدة الا بامر مني . وعلى اثر ذلك جميع الضباط السوري قواته وذهب الى منزل صائب سلام وتركوا اسلحتهم في حديقة المنزل وقال الضابط الى صائب سلام فليذهب شقيقك مصباح

(٦)

يدافع عن تلة الخياط • وبعد الترضية والاعتذار عادوا الى مراكزهم •

١٥ - وان فرقة المغاوير الموجودة في المصيطرة وبرج ابي حيدر والبسطة

والطريق الجديدة والقوات المقاومة الشعبية الموجودة في الطريق الجديدة طلبوا من

صائب سلام ان يسمح لهم بالهجوم على المزرعة واكدوا له انهم خلال بضع ساعات يطهرون

المنطقة بكاملها ويوصلون طريق الجديدة بالمصيطرة ولكن صائب سلام لم يقبل بهذه

الفكرة وقال هذا ما نتجنبه حيث لا يوافقنا ان نجعل قضيتنا طائفية •

١٦ - لم يزل التسلسل عبر الحدود اللبنانية - السورية مستمرا حيث

حضر امس (عدد ١٤) من الفدائيين الى المصيطرة قادمين من الاقليم السوري بحوزة

كل منهم سلاح (F.M.O) وقنابل والفرط وشة كالعادة •••

المراقبون الدوليون

١٧ - زار امس اثنين من المراقبين الدوليين المناطق المغلقة لانا يسيرون

بسيارة جيب بيضاء رقمها (U. N. 34) التابعة لفرقة المراقبة الدولية وان

المراقبين برتبة كابتن واعتقد ان احدهم سويسري حيث على ذراعه صليب ابيض ضمن

صاحة حمراء • زارا منزل صائب سلام وكان يتبعهم ثلاثة من مراسلي الصحف الاجنبية

وكلما تنقلا المراقبان من مكان الى آخر كانت سيارات المقاومة الشعبية تنقل المراسلين

من ورائهم ثم زارا القيادة العامة (الازهر) وبعده انتقلا الى القيادة العامة للمشرطة

وقبل وصولهم الى الامكنة كانت القيادة تخبرهم هاتفيا باخفاء السوريين والفدائيين

والضباط والاسلحة السورية وصور جمال عبدالناصر حتى هؤلاء المراقبين المساكين لم

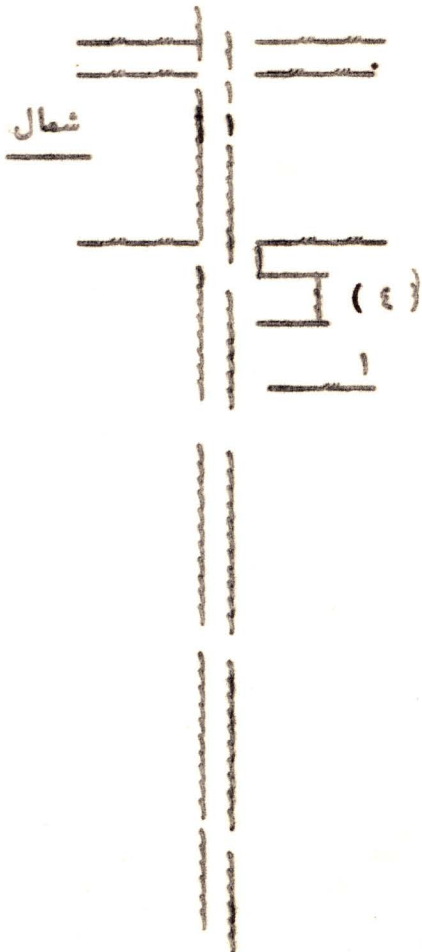
يشاهدوا سوى القوى الشعبية ولا عجب اذا ارسلوا تقاريرهم الى المستر همرشولد بانهم

لم يشاهدوا اي دليل على وجود التسلسل •

(٧)

انشقاق بين القوات الشعبية

١٨ - حصل امس انشقاق كبير مسلح بين القوات الشعبية وادى الى معارك بين الجانبين طوال نهار امس والليل الماضية واليوم صباحا ولم تنزل المعارك مستمرة حتى كتابة هذا التقرير وفرض نظام منع التجول وعدم الخروج من المنازل وابلغ الامر الى الاهليين بمكبرات الصوت وانا تمكنت من الخروج من منزلي بواسطة الضابط السوري والشرطي (نجاتي الدويرجي وعلي الفقيه) حيث ركبت معهم في سيارة للجيش الجيب ونقلوني الى قرب حديقة الصنائع وكاننا هؤلاء وغيرهم طوال الليل في داخل منزلي وسط وحه يتبادلون اطلاق النار والقنابل مع القسم الآخر وهذه هي تفاصيل الحادث :



- (١) مفرق كركون الدروز (متريس الجيش)
- (٢) مفرق ابوسعيد العشي
- (٣) متريس المقاومة الشعبية
- (٤) بناية كامل حماده
- (٥) بناية جلول
- (٦) شارع الجزائر
- (٧) شارع مدحت باشا
- (٨) فيلا كتانه
- (٩) بناية قليلات القيادة العامة للشرطة
- (١٠) منزلي
- (١١) مفرق الملا .

... / ...

(٨)

(مع العلم ان رقم (٧) شارع مدحت باشا غربا يؤدي الى تلة الخياط .

(وان شارع مدحت باشا شرقا يؤدي الى الصنائع) بناية الاونيون .

منذ اربعة ايام شوهد قسم من قوات المقاومة الشعبية يلبسون التبانات

السود ولما سئلوا عن سبب ذلك اجابوا انهم شاهدوا رفقاءهم يرتدون هذه الملابس فلبسوا مثلهم .

وعلمت قوات المقاومة الشعبية (قيادة) الشرطة العامة والقيادة العامة

منطقة الظريف) ان القوات المسلحة الذين يرتدون الملابس السوداء اطلقوا على انفسهم

(عصابة النسر الاوسود) وبدأوا يفتشون المارة وينهبون اموالهم من جيوبهم ويهجمون على

المنازل ويطلقون الرصاص حتى يرغمون ساكنين المنازل الى الفرار ثم يدخلون الى هذه المنازل

وينهبون ما يحصلون عليه وشاهدتهم افراد الشرطة بينما كانوا يكسرون خزانة حديدية فوصل

الخير الى صائب سالم فأمر فوراً بالقاء القبض على هؤلاء وتجر ريدهم من السلاح وارسالهم الى

منزلهم وعلى اثر ذلك بدأت قوات الشرطة والمقاومين السوريين الموجودين في المنطقة وارسل

x صائب سالم (٣٠) فدائياً آخرين وقاموا بالتفتيش عن هؤلاء العصابة ابتداءً من صباح امس

العصابة يرأسها (هدنان الحلبي) وشقيقه (محمود الحلبي) وشقيقه الآخر (زكور)

وان العصابة تتألف (٦٥) خمسة وستون مسلحاً في المنطقة فيما بينهم (محمد فرحات)

المقيم في شارع الجزائر ملك المحمصاني واولاد (مصطفى منصور) فاروق وفيصل) المقيمان

ايضاً في ملك المحمصاني و(ابراهيم العيتاني) و(محمد العيتاني) من المحلة المذكورة

وقال بعضهم ان على اثر القاء القبض على (محمود الحلبي) و(محمد فرحات) و(ابراهيم ومحمد

العيتاني) بدأت الاشتباكات منذ عصر امس بصورة دائمة وان الذين يقاتلون من افراد العصابة

تبين ان عددهم يتجاوز المئة ومساء امس في الساعة (١٩) هجمت افراد العصابة على مقر قيادة

الشرطة العامة (الصبيحة في اليلان رقم ٩) وان افراد العصابة الآن مسيطرون على بناية

حماد رقم ٢٤ وعلى المتريس (رقم ٣) وعلى زاروب عيطور الكائن خلف بناية حماد فكانوا

من سطوح البناية يقذفون نيران رشاشاتهم (F. M. ال) والقنابل على مخفر الشرطة

فأجيدوا الشرطيون لاجلاً المخروفي الساعة (٢١) تمكنوا من الوصول الى قرب بناية كتانة (رقم ٨)

(٩)

وهنا بدأت معركة دامت طوال الليل حتى الصباح وكانت الشرطة والفدائيون السوريون متحصنين في بابوسطوح وغرفة مطبخ السلم لمنزلي واحيانا كانت العصاة تنسحب الى المفرق واحيانا تتقدم وفي الصباح انسحبت العصاة الى المتريس (رقم ٣) والى بناية كامل حماد، والى زاروب عيطور وحتى الآن المعارضة الراهبية مستمرة في المنطقة ولا احد يستطيع الخروج من منزله .

١٩ - كما ذكرنا آنفا ان صائب سلام لا يريد ويتجنب ان تتحول المعركة الى معركة طائفية ولكن الضباط السوريون والشرطة والجنود فيما بينهم (يوسف) الجند والفار وافراد المقاومة الشعبية يريدون احتلال المزرعة من طريق الجديدة حتى المصيطبة وعلى اثر منعهم بموجب امر مبرم من صائب سلام الضابط (نجاتي) اعطى الاوامر في منطقة الظريف وتوابعها الى المسلحين بانهم يطلبوا تذاكر الهوية من الاشخاص المارين فأذا كان الشخص مسيحيا او كاتيبيا او قوميا يقولون له (اذهب) وبعد مسيرة بضخ خطوات يطلقون عليه النار فوراً فيردوه قتيلا . مع العلم ان صائب سلام كان قد اصدر اوامره بصفته القائد العام للقوات الشعبية ان لا يسموا احد من القوميين والكتائبيين والمسيحيين اذا لم يقاوموا . *